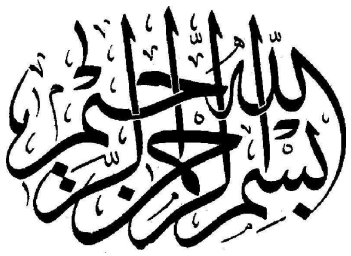

مَنْ سبب الانحراف؟

من محاضرات

سماحة آية الله العظمى

السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله

إعداد

مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الثقافية

الفهرس

مقدمة ٥

مصيبتان عظيمتان! ٧

علماء السوء سبب الانحرافات ٩

عاقبة الانحراف عن أهل البيت ١١

عاقبة السوء ١٣

أهمية التوعية الفكرية ١٥

منشأ التشكيك بالقضية الحسينية ١٦

لماذا يبتعد الشباب عن الدين؟ ١٧

فما هي علّة الابتعاد عن الإسلام؟ ١٧

الحكّام شوّهوا الإسلام ١٩

بركات محرّم وصفر ٢٠

شكراً للزائرين الحسينيين ٢١

ملاك الشعائر الحسينية المقدّسة ٢٢

أهمية الشعائر الحسينية ٢٣

مجوهرتان ثمينتان ٢٤

التبرّي من أعداء أهل البيت ولعنهم ٢٥

خذوا الدين من العلماء الصالحين ٢٧

مقدمة

ألقى المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله، محاضرة قيّمة بمناسبة ذكرى استشهاد سيّد الكائنات، مولانا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بجموع غفيرة من العلماء والفضلاء والمؤمنين والمعزّين، في بيته المكرّم بمدينة قم المقدّسة، عصر يوم الجمعة الموافق للثامن والعشرين من شهر صفر المظفّر ١٤٣٤ للهجرة.

نظراً لأهميّة هذه المحاضرة الذي بيّن فيها سماحة المرجع الشيرازي دام ظله، فداحة مصيبة فقدان النبي الكريم صلى الله عليه وآله، ومصيبة تحريف الإسلام من قبل المنافقين، وما حلّ بالأمة من المظالم والمآسي والمشاكل التي لا زلنا نشهدها، وذلك بسبب إقصاء

أهل البيت عليهم السلام عن خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله، وتشويه الصورة الحقيقة للدين من قبل وعّاظ السلاطين وعلماء السوء. ونظراً لما أكّده سماحة المرجع الشيرازي دام ظله على المؤمنات والمؤمنين كافّة، من المسؤولية والواجب الذي يجب القيام به لأجل تعريف الإسلام الحقيقي المتمثّل بإسلام المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، للبشرية كافّة، والعمل على هدايتهم، واستمراراً في عملنا بإصدار الإنتاجات المقروءة الجديدة، خدمة للمؤمنين جميعاً، أينما كانوا، قمنا بتقرير هذه المحاضرة وإعدادها لنشرها وإصدارها في كتيب.

سائلين الله العليّ القدير القبول والتسديد،

إنّه وليّ التوفيق.

مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله الثقافية

هذا اليوم هو ذكرى استشهاد أشرف الأولين والآخرين، مولانا رسول الإسلام صلى الله عليه وآله، وهو يوم المصيبة الكبرى، والكبرى، والأكبر.

وبهذه المصيبة الكبرى أرفع التعازي إلى مولانا المفدّى بقيّة الله الإمام المهديّ الموعود عجل الله تعالى فرجه الشريف.

كما أُعزّي جميع المؤمنين والمسلمين والمستضعفين والمهضومة حقوقهم في كل مكان، سواء في البلاد الإسلامية أو غيرها.

مصيبتان عظيمتان!

في هذا اليوم حلّت مصيبة أخرى هي بمستوى مصيبة فقد النبي صلى الله عليه وآله، وهي إزالة القوم لحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله، وتحريفهم الإسلام عن مساره الصحيح. ومن

هذا اليوم الذي وقعت فيه مصيبتين عظميين: مصيبة استشهاد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، ومصيبة تحريف الإسلام، بدأت المآسي والتعاسة والضلالة والجهل والفقر والمظالم تلقي ظلالها على الأمة الإسلامية، كما صرّحت بذلك الروايات الشريفة عن المعصومين عليهم السلام.

وأسأل الله تعالى أن يعجّل في فرج مولانا بقيّة الله الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، وأن يزيل ببركة الإمام أرواحنا فداه، ويرفع عن الناس في الدنيا كلّها، الآلام والمشاكل.

بعدها أكّد سماحته، بقوله: أوصي الجميع، بالأخصّ الشباب والشابّات، بقراءة وحفظ خطبة مولاتنا السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام التي ألقتها في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله، ثم التدبّر فيها جيّداً ومعرفة مضامينها الراقية. وهنا أُشير إلى قضية تاريخية مهمة جداً، قد ذكرتها

السيّدة الزهراء عليها السلام في خطبتها الشريفة، مخاطبة من كانوا يسمّون أنفسهم ويعدّونها بالخواص والداعين إلى الإسلام ومن الأكابر والوجهاء والزعماء، وهو قولها عليها السلام: «**يا معشر النقيبة وأعضاد الملة وحضنة الإسلام! ما هذه الغميزة في حقّي والسِّنة عن ظلامتي؟**».

علماء السوء سبب الانحرافات

لم يك متوقعاً من عامة الناس في ذلك الزمان أن يقوموا بعمل ما أو ردّة فعل، لأن الناس معظمهم من العوام، وكما قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: يميلون مع كل ريح، ولكن المشكلة الرئيسية هي في الخواص وأصحاب الفهم والعقل الذين لم يحرّكوا ساكناً وسكتوا وأغمضوا أعينهم. ولهذا ترى أن العذاب الإلهي بالآخرة يكون بالغالب نصيب أصحاب الفهم

والعقل الذين لا يبالون ولا يهتمّون بأصول الدين ويغضّون طرفهم ويغمضون أعينهم عن الباطل، ويسعون إلى تحقيق مكاسبهم ومطامعهم الدنيوية فقط. فبهؤلاء تمتلئ نار جهنّم ـ والعياذ بالله ـ كثيراً.

هنا أشير إلى أحد من المتظاهرين بالعلم والقداسة عبر التاريخ، وهو الزهري الذي عاصر مولانا الإمام زين العابدين عليه السلام، وكان يحضر عند الإمام ويستفيد من علمه عليه السلام، وكان من قضاة بني مروان:

فقد ذكرت الروايات الشريفة أن الإمام السجّاد عليه السلام قال للزهري (مضمون الحديث): لماذا تصحب بني مروان؟ فقال الزهري: أستفيد منهم للأيتام والمظلومين. (وهذا منطق الكثير ممن يتظاهرون بالعلم والقداسة اليوم أيضاً). فقال له الإمام: إنّ ما يستفاده بنو مروان منك، هو أكثر مما تستفيده أنت منهم للأيتام

والمظلومين. فهشام بن عبد الملك وبسببك جعل الكثير من الناس منحرفين وضالين، وهو يستفيد منك في تثبيت وتأييد ملكه، فصحبتك لهشام ذنب كبير، لا يجبره الألوف من الأعمال الحسنة.

عاقبة الانحراف عن أهل البيت

إنّ مثل ما كان يقوم به الزهري هو كالصلاة بلا وضوء، وكالتوضّؤ بماء نجس! فلا فائدة من علم بلا تقوى. فقد قال مولانا الإمام زين العابدين عليه السلام: «...فَإِنَّ الْعِلْمَ إِذَا لَمْ يُعْمَلْ بِهِ لَمْ يَزْدَدْ صَاحِبُهُ إِلاّ كُفْراً وَلَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ إِلاّ بُعْداً».

كما إنّ رجل الدين البسيط هو أفضل من غيره الذي يعمل الحسنات والصالحات كثيراً، كما ذكرت الأحاديث المتواترة. ورجل الدين السوء أسوأ من شارب الخمر ومن الزاني!

ووصل الأمر بالزهري أنه ابتعد عن أهل البيت عليهم السلام وانحرف عنهم، مع أنه كان عالماً وواعياً بمقام ومكانة الإمامة. فقد نقل عنه أنه قال: لم أر أفضل من عليّ بن الحسين، ... فلما أن مات شهد جنازته البرّ والفاجر وأثنى عليه الصالح والطالح وانهال يتبعونه حتى وضعت الجنازة، فجاء تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض وأجابه تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض ففزعت وسقطت على وجهي، فكبّر من في السماء سبعاً ومن في الأرض سبعاً. ولكن هذا الزهري ابتعد عن اتّباع الإمام عليه السلام. فعندما استشهد الإمام السجّاد عليه السلام وتمّ تشييع جثمانه الطاهر (وكان هذا التشييع هو أول تشييع علني في تاريخ أهل البيت عليهم السلام) جاءوا بالجثمان الطاهر إلى البقيع للصلاة عليه، فامتنع الزهري عن الاقتداء بالإمام الباقر عليه السلام، وقال: أذهب

إلى المسجد النبيّ، لأنه أحبّ إليّ! فلم يوفّق للصلاة على الجثمان الطاهر للإمام المعصوم عليه السلام.

إذن من الأفضل أن لا ترى الدنيا عالماً بلا تقوى. فالعالم فاقد التقوى يبتعد عن الله تعالى كل لحظة، ويبتعد عن المعصومين عليهم السلام الذين هم مصباح هداية البشرية.

عاقبة السوء

كان أبو أيوب الأنصاري هو من نزل عنده (أي في داره) رسول الله صلى الله عليه وآله حينما وصل المدينة مهاجراً من مكّة، وأول من نال معجزة وكرامة من النبي صلى الله عليه وآله، وهي ردّ البصر لأمّه التي كانت عمياء. وشارك في العديد من الحروب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يصلّي خلفه ويحضر بين يديه. ولازم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بعد استشهاد النبيّ صلى الله عليه وآله وقاتل في ركاب الإمام في الحروب الثلاث:

الجمل، وصفّين، والنهروان. ولكن بعد استشهاد الإمام الحسن عليه السلام، إي في زمن إمامة مولانا الإمام الحسين عليه السلام، انطوى تحت راية معاوية، حيث التحق بجيش معاوية بقيادة يزيد في إحدى المعارك وقتل فيها، وكانت عاقبته أن صلّى عليه يزيد! أي صارت عاقبته إلى سوء.

إذن علينا أن ندعوا الله تعالى كثيراً ونتوسّل إليه كثيراً بأن لا يجعل ولا تكون عاقبتنا كعاقبة أبي أيوب الأنصاري، وهذا الأمر بحاجة إلى التوسّل والتعقّل والحيطة والحذر. فالسيّدة الزهراء عليها السلام كانت ترى وتعلم أبعاد ما سيحدث وما سيقع بالنسبة للمدّعين بزعامة المسلمين من بعد استشهاد النبيّ الكريم صلى الله عليه وآله، ولذلك خاطبتهم بذلك الخطاب.

أهمية التوعية الفكرية

إنّ قضية التوعية الفكرية وهداية المجتمع قضية مهمّة جداً، حيث أن السيّدة الزهراء عليها السلام ضحّت بنفسها الطاهرة في هذا السبيل، وضحّت بجنينها سيّدنا المحسن عليه السلام، الذي لو لم يقتل لكان عدد ذريّة السادة أكثر مما هو عليه الآن. وهذه التضحية من مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام هي حجّة على النخبة وعلى المدّعين بالإسلام كافّة. وهذه الحجّة تصدق في كل العصور، وفي يومنا هذا، وإلى يوم القيامة.

لقد أرادت السيّدة الزهراء عليها السلام أن يستيقظ الناس ويفيقوا. فالجهل أسوأ شيء. فقد جاء في العديد من زيارات مولانا سيّد الشهداء عليه السلام: «**وَبَذَل مُهجَتَه فِيك لِيستَنقِذَ عِبادَك مِنَ الجَهالَة وحَيرَة الضَلالَة**». فالسيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تعلم أنه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

سوف لا يستمر المسير الصحيح للإسلام، ولكنها ألقت الحجّة عليهم. فلو كان قد بقي المسير الصحيح للإسلام لما وجدت المظالم والمآسي، ولأكل الناس من فوقهم ومن تحت أرجلهم، كما قال مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

منشأ التشكيك بالقضية الحسينية

من المؤسف أن بعض الجهلاء قصدوا التشكيك بالزيارة الحسينية الأربعينية المقدّسة بقولهم: كيف يمكن أن تكون زيارة الأربعين من علامات المؤمن؟

في حين، ومن الباعث على التعجّب أنهم لم يشكّكوا ولم يستشكلوا على باقي العلامات التي ذكرها الإمام الحسن العسكري عليه السلام للمؤمن، كالجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وصلاة إحدى وخمسين، ولم يبحثوا عن أدلّتها!

إنّ منشأ هذا التشكيك وأمثاله بدأ من يوم استشهاد الإمام الحسين عليه السلام أيضاً، الذي عزم فيه إبليس ودعا أعوانه الشياطين إلى التشكيك بالشعائر الحسينية وبالزيارة الحسينية المقدّستين.

إذن، فعلى الناس جميعاً أن يعلموا ممن يأخذوا العلم والدين، كي لا يكون نصيبهم الخسران.

لماذا يبتعد الشباب عن الدين؟

ما الذي حدث كي يقوم الشاب المسلم الذي ولد من أب مسلم ومن أمّ مسلمة، وكان لا يفارق الصلاة والصيام وقراءة القرآن، إلى الابتعاد عن الإسلام وتركه، ويولّي وجهه شطر دين آخر؟

فما هي علة الابتعاد عن الإسلام؟

العلّة هي أنه من المؤسف له أن الشباب لا يميّزون بين العالم الحسن وعالم السوء، ويحسبون ذنب واحد

يصدر من علماء السوء على جميع العلماء. وهذا ليس هو الواقع وغير صحيح.

إنّ الإمام الحسين عليه السلام، ويزيد، من ناحية الملبس، كانا يتشابهان، وكانا يتعمّمان بالعمامة، لكن من غير الممكن أبداً مقارنة يزيد بالإمام الحسين عليه السلام، فكيف بأن نضعهما جنباً إلى جنب.

إذن، فمن مسؤولية العلماء أن يفهموا الشباب، وأن يعينهوهم على معرفة العلماء، وتمييز الصالح والسليم من المتظاهر بالعلم وبالقداسة.

وأقول للشباب الأعزّاء، ذكوراً وأناثاً: أيّها الشباب راجعوا التاريخ واقرأوه بتدبّر، ولا تكتفوا بالسماع والاستماع، لتعرفوا جيّداً الحقّ من الباطل، ولتعرفوا من هو مثل أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، ومن هو مثل أبيّ أيوب الأنصاري.

الحكام شوّهوا الإسلام

إنّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، في أيام حكومته، وبإقرار حتى المؤرّخين الكفرة، بنى سجناً واحداً فقط، وذلك للذين كانوا يستحقّون السجن فعلاً. وكان حائط هذا السجن قصيراً وبلا سقف، كي يتنبّه السجين لتصرّفاته، ويعيد النظر في أفعاله!

لكن، ومن المؤسف له، تعالوا وانظروا الآن إلى الدول الإسلامية. فهذه الدول تعمل جهاراً بخلاف القرآن، ويبنون السجون ويودعون فيها الألوف من الناس. فقد نقلوا أنه في بعض الدول الإسلامية يودع السجون يومياً (١٦٠٠) شخص. أي في السنة يودع السجن أكثر من نصف مليون شخص!

فهل هذا هو إسلام النبيّ صلى الله عليه وآله الذي وعد الناس به، وبأنه يسعدهم في دنياهم وآخرتهم؟

فبأيّ وجه من الوجوه وعلى ماذا يعتنق اليهودي أو النصراني هكذا إسلام؟

ثم هل يظلم اليهود بعضهم بعضاً كالظلم الذي نراه بين المسلمين في البلاد الإسلامية؟

لا يخفى أن الكثير والكثير من اليهود والنصارى صاروا مسلمين ببركة الكثير من العلماء الصالحين والأكابر المخلصين.

بركات محرّم وصفر

لقد انتهى شهر محرّم وشهر صفر لهذه السنة أيضاً. وفي هذين الشهرين نال الكثير من الناس توفيق التقرّب إلى أهل البيت عليهم السلام، واهتدوا، وعملوا صالحاً، فيجب عليهم أن يسعوا إلى الحفاظ على هذا التوفيق إلى شهري محرّم وصفر من السنة القادمة. وبعض، في

شهري محرّم وصفر، وبسبب عرقلتهم للشعائر الحسينية وتشكيكهم بها، وبسبب ما اقترفوه من الظلم والذنوب، انحرفوا وصاروا من أصحاب النار وجهنم.

شكراً للزائرين الحسينيين

كما أعرب عن تقديري وإجلالي الكثيرين للتجمع البشري المليوني للزائرين الحسينيين في الزيارة الأربعينية في كربلاء المقدّسة، وإنّني أدعو لكل الذين ساهموا وشاركوا في زيارة الأربعين وأشكرهم، سواء الذين ذهبوا إلى الزيارة مشياً على الأقدام، ولزيارة المولى سيّد الشهداء عليه السلام مشياً لها فضائل عجيبة، وسواء الذين لم يقدروا على المشي وذهبوا ركباناً، ونالوا توفيق الزيارة في مناسبة الأربعين المقدّسة.

إنّني واقتداء بالإمام الصادق عليه السلام، أدعو لزوّار الإمام

الحسين عليه السلام، جميعاً. وأشكر أيضاً كل الذين أقاموا مسيرات المشي في يوم الأربعين في المدن والبلدان الإسلامية والكافرة.

كما أشكر كل الذين أقاموا الشعائر الحسينية، وأُشجّعهم وأقول لهم إن كل أنواع العزاء الذي أُقيم في مدينة كربلاء المقدّسة، وفي غيرها، من قبل الرجال والنساء، والشيوخ والشباب والأشبال والأطفال، والأغنياء والفقراء، وبأيّ وجه كان، بعنوان الشعائر الحسينية، إنّ كل ذلك هو من الشعائر الحسينية المقدّسة.

ملاك الشعائر الحسينية المقدّسة

إنّ ملاك الشعائر الحسينية هو كل ما عدّ تكريماً للإمام الحسين عليه السلام. وليس بالضرورة أن يكون مما قام به المعصوم عليه السلام، وحتى إن لم يقوم به الإمام

المعصوم عليه السلام، أو لم يقوم به الناس في زمن الأئمة الأطهار عليهم السلام، ولا تحتاج الشعائر الحسينية إلى دليل ولا إلى رواية.

إذن، فتشييد الضريح وبناء المرقد وتشييد القبّة، وكذلك الحضور والتجمّعات في الكثير من دول العالم في يوم الأربعين ومسيرهم، سيراً مهيباً، من مكان إلى آخر، هو كلّه من الشعائر الحسينية المقدّسة، وتحظى بالتأييد من الأئمة الأطهار عليهم السلام.

أهمية الشعائر الحسينية

إنّ كل ما نقدّمه ونعطيه للإمام الحسين عليه السلام، وكل ما يقدّم في العالم كلّه، فهو قليل. فتعالوا إلى أن لا نحرم بيوتنا من إقامة العزاء الحسيني فيها، يومياً، أو اسبوعياً، أو شهرياً. حتى وإن اقتصر العزاء الحسيني في

بيوتكم عليكم أنتم مع نسائكم وأبنائكم فقط، مهما استطعتم، وبقدر إمكاناتكم المالية. واوصيكم بقراءة الكتاب الثمين: الكامل في الزيارات، لتعرفوا ماذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وآله، وماذا قال أهل البيت عليهم السلام حول القضية والشعائر الحسينيتين المقدّستين.

مجوهرتان ثمينتان

إنّ النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أمرنا بالتمسّك بالقرآن وبأهل البيت الأطهار عليهم السلام. وبيّن لنا أن القرآن وأهل البيت عليهم السلام توأمان، ولا ثالث لهما. فلا فائدة من التمسّك بالقرآن لوحده، وكذلك لا فائدة من النبوّة لوحدها.

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «**إنّ الله لا يقبل توحيده إلاّ بالاعتراف لنبيّه صلى الله عليه وآله بنبوّته، ولا يقبل ديناً إلاّ بولاية من أمر بولايته**». فعلينا أن نتّبع القرآن والعترة

وهم المعصومون الأربعة عشر عليهم السلام، معاً، فشرط النجاة رهين هذين المجوهرتين الثمينتين.

التبرّي من أعداء أهل البيت ولعنهم

بعض يستشكل ويقول: لا تسبّوا من انحرف عن أهل البيت عليهم السلام، لأن القرآن الكريم يقول: «وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ» ولأن أهل البيت عليهم السلام لم يصدرهم منهم مثل ذلك.

أقول: إن المقصود من الآية الكريمة الآنفة الذكر هو: عدم سبّ الأصنام وليس عدم سبّ المنحرفين والكافرين. ففي أي مكان نهى القرآن عن السبّ بنحو مطلق؟ فهذا التشكيك هو تبليس إبليس.

ألم يقول القرآن الكريم: «عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ»؟

أليس هذا سبّ؟ فراجعوا التفاسير لتعرفوا معنى العتل والزنيم.

ثم إنّ القرآن يفسّر بعضه بعضاً، ولكن هناك من يعمل ببعض القرآن ويتركه بعضه، أي يؤمنون ببعض القرآن ويكفرون ببعضه. فالقرآن الكريم أمرنا أن لا نسبّ الأصنام ولم يأمرنا بعدم سبّ الكافرين والمنحرفين.

أو يقولون: إن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنّي أكره لكم أن تكونوا سبّابين.

أقول: ألم يستعمل الإمام عليه السلام، السبّ، كما هو مذكور في كلامه عليه السلام في نهج البلاغة؟

ألم يقل الإمام الحسين عليه السلام في عاشوراء: فإنّ الدعيّ ابن الدعيّ قد ركز بين اثنتين؟ والدّعي يعني من لا أب له.

أسأل: أليس هذا سبّ؟

خذوا الدين من العلماء الصالحين

يجدر بالمؤمنين والمؤمنات، أن يعرفوا أمثال هذا الأمور وهذه القضايا من العلماء الصالحين فقط، وأن يأخذوها من عندهم، لا من غيرهم.

إنّ الله تبارك وتعالى سبّ ولعن أعداء أهل البيت عليهم السلام، فواجب علينا أن نمتثل للقرآن الكريم ولروايات المعصومين عليهم السلام، بالتبرّي من أعداء أهل البيت عليهم السلام.

في الختام أعرب عن شكري لجميع الهيئات الدينية والحسينية والمواكب والهيئات، وأدعوا الله عزّ وجلّ أن يتقبّل تعزّيهم وعزائهم.

تأسس موكب وهيئة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله الشيرازية في الكاظمية المقدسة في صفر عام ١٤٢١هـ ويتألف من عدة لجان:

١. اللجنة الثقافية: (اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية وخصوصاً للشباب).

٢. لجنة طباعة وتوزيع الكتب.

٣. لجنة الشعائر الحسينية: (اقامة المجالس الحسينية ونزول موكب الردات والتطبير ومأتم الامام الحسين عليه السلام واحياء مناسبة اربعينية الامام الحسين عليه السلام في كربلاء المقدسة.

٤. لجنة السفرات: (عمل سفرات الى مراقد الأئمة عليهم السلام في العراق وايران).

٥. لجنة العلاقات العامة.

٦. لجنة الادارة والمالية.

٧. لجنة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله الخيرية: استحدثت اخيراً وقامت بكفالة أيتام (راتب شهري) لمدة سنة

بالتنسيق مع مؤسسة ام أبيها عليها السلام الثقافية وتوزيع الملابس والمساعدات على الأيتام والفقراء.

ومن اصدارات الموكب:

١. الافتتان بعاشوراء (لسماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله).

٢. الامام الحسين عليه السلام جوهرة التاريخ الفريدة (لسماحة المرجع الديني السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله).

٣. فاطمة الزهراء عليها السلام المقامات الغيبية والوجه الحضاري (لسماحة الفقيه الراحل السيد محمد رضا الشيرازي قدس سره).

٤. الامام الشهيد موسى الكاظم عليه السلام (الشيخ نزار الحسن).

موكب الرسول الأعظم
الشيرازية الكاظمية المقدسة